

## الرسالة

قال : والاستدلال بالكتاب في صلاة الخوف قولُ ابي ابي : " فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَّالًا أَوْ رُكْبَانًا ( 239 ) " [ البقرة ] وليس لمصلي المكتوبة أن يصلي رَكْبًا إِلَّا فِي خَوْفٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَتَوَجَّهَ الْقِبْلَةَ . ( 1 ) .

[ ص 126 ] وروى " ابن عمر " عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فقال في روايته : " فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَوْ رُكْبَانٌ مِنْ ذَلِكَ صَلَّى رَجَّالًا وَرُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ وَغَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا " ( 2 ) .

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفرة على راحلته أي تَوَجَّهَتْ بِهِ حَفِظَ ذَلِكَ عَنْهُ " جابر ابن عبد الله " و " أنس بن مالك " وغيرهما وكان لا يصلي المكتوبة مُسَافِرًا إِلَّا بِالْأَرْضِ مُتَوَجَّهًا لِلْقِبْلَةِ .

ابن أبي فديك .

عن " ابن أبي ذئب " عن " عثمان بن عبد الله بن سُرَّاقَة " عن " جابر بن عبد الله " : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجَّهًا بِهَا قِبَلَ الْمَشْرِقِ فِي غَزْوَةِ بَدَنِ أَنْ مَارَ " ( 3 ) .

( 1 ) منصوب بنزع الخافض : إلى القبلة .

( 2 ) البخاري : كتاب تفسير القرآن / 4171 مالك كتاب النداء للصلاة / 396 .

( 3 ) مسند الشافعي : 192 ، 194 مسند أبي حنيفة : كتاب المغازي / 3909 وروي من طرق

عن جابر رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي بألفاظ مختلفة